

عَبْتًا نَزَلْتُ لِيَبْحِرِ حُبِّكَ غَارِقًا  
حَتَّى أَقْمَتُ عَلَى الْهَيْبَامِ شِرَائِعِي  
أَبْحَرْتُ فِيهِ وَلَسْتُ أَدْرِي غَايَةَ  
حَتَّى تَرَاتَيْلُ الْهَوَى ضَاعَتْ مَعِي  
أَوْدَعْتُكَ الْقَلْبَ الشَّجِيَّ أَمَانَةً  
فَإِذَا يَبْحِرُكَ قَدْ أَضَاعَ وَدَائِعِي  
كُلُّ الَّذِي أَلْقَى الْفُؤَادُ مَحَبَّةً  
وَهَيَاجُ مَوْجِكَ كَانَ مِنْهُ تَصَدُّعِي  
قَدْ كَانَ حُلْمِي فِي الْغَرَامِ فَرَاشَةَ  
تَهْنَأُ بَزْهَرٍ فِي مَعَابِدِ أَضْلُعِي  
حَتَّى حَبُوتُ لِبَابِ قَلْبِكَ مُتْرَعًا  
فَإِذَا الَّذِي سَاوَمْتُ كَانَ مُخَادِعِي  
يَا قُبْلَةَ الْقَلْبِ الرَّوْمِ تَمَهَّلِي  
يَكْفِيكَ هَجْرًا قَدْ أَسَالَ مَدَامِعِي  
إِنِّي الَّذِي أَهْوَى اشْتِيَاقِكَ إِنَّمَا  
كُلُّ الَّذِي سَاقَ التَّوَدُّدُ بَانِعِي